تتناول المحاضرة مفهوم النظرية العلمية، وخاصةً السوسيولوجية، مشيرةً إلى غموض المصطلح واختلاف استعمالاته. يتفق علماء الاجتماع على ضرورة وجود مفاهيم، قضايا، وبناء منطقي في النظرية السوسيولوجية، مع اختلاف في تعريفها كمجموعة قوانين أو مفاهيم أو ملاحظات. تُعرّف النظرية السوسيولوجية بأنها نسق فكري منظم حول ظاهرة أو ظواهر متجانسة، يشمل إطاراً تصورياً ومفاهيم وقضايا توضح العلاقات بين الوقائع. وهي تتجاوز الاتساق المنطقي إلى التحقيق العلمي لاختبار فرضياتها عبر التجربة والقياس. يُورد النص تعريف بارسونز الذي يرى أنها نسق نظري مترابط له مرجعية إمبيريقية، و تعريف هومانز الذي يصفها كمجموعة مفاهيم تشكل منظوراً للواقع الاجتماعي، بعضها وصفي وبعضها تحليلي، وتتكون من افتراضات قابلة للتحقق إمبريقيًا.

Summarized by © lakhasly.com